فتاوى عـامـة

قبول مبلغ مالى مقدم من جهة العمل بمناسبة المولد النبوى/حلقـة رقـم)81(

صلاح الصاوي

السؤال التالي ما حكم قبول مبلغ مالي من جهة العمل بمناسبة المولد النبوي وان كان لا يجوز اخذ المبلغ فكيف التخلص منه لا ارى بأسا بقبولى ما يبذلك بمناسبة المولد مع بذل النصيحة الواجبة بما يقتضيه المقام - 00:00:00

وبما لا يؤدي الى مفسدة اعظم اذا كان يا بني الاصل جواز قبول هدية الكفار التي يقدمونها الينا في اعيادهم ما دامت الهدية ليست محرمة في ذاتها كما لو كانت خمرا او لحم خنزير - 00:00:24

اذا كان الاصل قبول هدايا المشركين في اعيادهم فاولى بقبول هدايا المسلمين فيما اعتقدوه مناسبة طيبة تقليدا لمن افتاهم بذلك من اهل العلم. الموروث هنا والموروث هناك وثني. فاذا قبلنا هدايا المشركين مع ما يتضمنه من مخزون شرك - 00:00:46

هو ثني. فاولى بقبول هدايا عوام المسلمين. عندما يهدون الينا في يعني مولد النبي صلى الله عليه وسلم هم يعتقدون ان هذا تعبيرا منهم عن الفرح بمولده وان هذا من جنس اجلاله وتعظيمه وتوقيره صلوات ربي وسلامه عليه - 00:01:16

يعني قوية المولد خلينا نقول كلمة باجمال يقينا لم يقع الاحتفال به في القرون الثلاثة الاولى الفاضلة على النحو الذي يجب عليه العمل الان من يقولون النبي صلى الله عليه وسلم احتفل بيوم مولده - 00:01:40

صام يوما الاثنين هذا احتفال اسبوعي. اللي تحتفلوا سنويا وهذه المناسك التي تجرى وترفع بمناسبة الزنات والحلوى والبيارق والسرادقات لا شك ان هذا امر محبس. لا يكاد يختلف اثنان على - 00:01:57

قومه محدثا وعلى كل حال لا اريد ان اشقق القول وارث الجدل في هذا وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداع من خلف فنفوض الامة في ذلك الى الله عز عز وجل - 00:02:19

وحساب اصحابه على الله يعني قد يعذره الله جل جلاله بتأويلهم وقد يثيبهم على ما وقر في قلبهم من محبة النبي عليه الصلاة والسلام والتحقق بهذه المحبة واذكائها في نفوسهم - 00:02:42

ونفوس من من حولهم وقد يعذرهم مما اتوا به من اعمال لا اصل لها في الدين اجتهادا او سائقا لمن افتاهم بذلك من اهل العلم فحسابهم على الله. والله تعالى اعلى واعلم - 00:03:01

وانا يعني باكد ان المشركين تقبل هداياهم في اعيادهم مراقصات امنا عائشة قالت ان لنا ازهارا من المجوس يكون لهم العيد فيهدون لنا. قالت اما ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكل. يعني ما اهل به لغير الله. ولكن كونوا من اشجار - 00:03:20

نقدم لكم فاكهة هدايا في اعيادهم لا بأس بقبولها وعن ابي برزة كان له سكان مجوس. كانوا يهنون له في النيروز والمهرجان. فكان يقول لاهله كلوا ما كان من فاكهة فكلوه وما كان من غير ذلك فردوه. فهذا كله يدل على انه لا تأثير - 00:03:46

للعيد في المنع من قبول هديتهم. بل حكمها في العيد وغيره سواء ليس في هذا اعانة لهم على شعائر كفرهم - 00:04:13